مع الفايده فانها ما ترتب على تمام ويحصل منه فعلي هذا يكون منفعة المنطق القدرة
على تميز الخطاء عن الصواب فانها تزيد بعد حصولها زيدي في تتبع المنطق ولهذا
قيل من شرع في العلوم بغير المنطق فقد يخبط خبط عشواء ان نالي الصواب
فيكون كسرا للعظم العميا واذا حصل له المنطق بتمامه قدر على التمييز العام
للخطاء في التصورات والتصديقات من اصوابهما ويعصم بذلك عن الخطاء واذا
عرفت المنفعة بما يحصل منه فيكون مخالفا بالاعتبار مع الفايده والغرض فاذا
اعتبره من حيث انه نهاية الشوق الى المطلوب يكون منفعة واذا اعتبره
من حيث انه باعث للفاعل على الفعل يكون غرضا وعله غايه واذا اعتبره
من حيث انه يترتب عليه فغايه وفايده الثالث بيان التسميه للعلم الشروع فيه
فهي عنوان العلم والعنوان ما يدل على الشي اجمالا كعنوان الكتاب فانه
يدل على ان فيه اعلام الاحوال الى فلان او على ان فيه النخبه والاخلاص ونحوها
ولابد ان يستحضر نا من العلم بالعنوان ليكون عنده اي عند الشارع اجمالا اي
مجمل ما يفصله بعد ذلك وسمه علم المنطق لعظيم المنطق الذي هو مشتق من
النطق والنطق يقال على النطق الباطني الذي هو ادراك المعقولات
فيدل على ان هذا العلم المنطق الباطني بمعني انه يزيد فيه ويعطيه
قدرة تامه في المتكلم فيعلم منه مجمل ما يحصل بعد ذلك مفصلا من مسايله الرابع
بيان المولف اي المبين لهذا العلم بل المتروك له ايضا بل المصنف الكتب
الذي يوجه الى مطالعته في هذا العلم ولابد منه استحسانا ليسكن قلب المتعلم
عن طلب ذلك ويعلم رتبة كلامه اذ يختلف الكلام باختلاف رتبة المتكلم ويختلف
ايضا يجب اعتقاد المتعلم في شان قايله وتعيين المنطق المعلم الاول وهو
ارسطو ينتفع به ذي القرنين ولهذا يقال المنطق ميراث ذي القرنين وتدوين
الفلاسفه لابيه المعلم الثاني وهو الفارابي والشيخ الرئيس ومولف الكتب
المصنف



المصنف فيه تكاد ان لا تحصى فعليك بالاختيار ثم الاحسار الخامس
انه اي ذلك الشروع فيه من اي علم هو اي داخل في اي علم كلي من العلوم
الكليه ولابد منه استحسانا ليطلب فيه اي في هذا العلم ما يليق به اي بالعلم الكلي
الذي هو داخل فيه والمنطق داخل في الحكمه عند من يعتبرها لخروج النفس
من القوة الى كمالها الممكن في جانبي العلم والعمل فيطلب فيه ما يكون موصلا الى
الكمال المذكور واما لو فسرها بالعلم باعيان الموجودات لم يكن المنطق
داخلا فيها لانه يبحث فيه عن المعقولات الثانيه التي لم تكن من الاعيان الموجوده
فلم يكن حينئذ داخلا في علم معين بل يكون اله لتحصيل جميع العلوم النظريه ويطلب
فيه ما يليق بالاتصال الى جميع العلوم ولا يتوقف على العلم الاخر كي لانه بعضه
بديهي وبعضه نظري يكتسب من بديهيه او نظريه السادس انه اي ذلك العلم
في اي مرتبه هو فيما بين العلوم ولابد منه ليقدم على ما يجب اي على العلم
الذي يجب ان يقدم عليه ويوخر ذلك العلم عما يجب اي ان يوخر منه ومرتبة
المنطق لكونه اله العلوم هي التقدم عليها لكن قد يوخر العلوم التعليميه
مثل الهندسه ليستقيم الطبع ويتانس بالبراهين من النقليه وقد يوخر الحكما
الالهيون عن علوم الاخلاق حتى يتهذب اخلاقه اولا ثم يستعمل المنطق بعد تعلمه
في تقويته الضلال بالجدال وينخرط في سلك الجهال والمتعارف في هذا الزمان
تاخيره عن الصرف والنحو لان الكتب المصنفه فيه بالعربيه غالبا وهي متوقفه عليه
وعلم المنطق موقوفا عليها السابع بيان القسمه لهذا العلم الى اقسام من الكتب
والابواب والفصول ويقال لها الفهرست ولابد منها لتطلب في كل باب من
الابواب ما يليق بيان بذلك الباب وابواب المنطق تسعه الاولى ايساغوجي
وهو باب الكليات الخمس والمعرف والثاني قاطيغورياس وهو المقولات